

بالاختيار وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
 سبحان الله وتعالى عما يشركون ثم اعلم ان هذه المقالة
 المعصنة المشككة هي اصل منشاء الهدى والضلالة وطريق
 العلم والجهالة ولقد تورط في تحفيقها كثير من الجهال
 وعجمي وغيرهم من الضلال فكان اول من زلق في ركبها
 ابليس اللعين لما هوى في هوى الخالصة نظر ان اعتماده
 على عكاز المشيئة يحجب فقال بما اعو يتيى ثم التي عكاز
 المشيئة وتعلق بحبال الام فقال لا ريبين لهم في الارض
 والاعو بهم اجمعين ففي الاول قطع زريق العبودية لا اله الا الله
 على المشيئة فمن مذهب الجبرية وعجمي عن الطريق القويم والتمسك
 المستقيم وهو التمسك بطريق الام والارادة كما فعل آدم
 فالارادة ظلمنا انفسنا وان لم نعلم لنا وترحمنا لنكون
 من الخاسرين فلما كان ابليس اول من ايسر من الحيلة
 ولبس على عباد الله ودرس لطريق الى الله بمحضية الله
 اجتمعت ان اوقفه موقف الجراد وانا قته بلسان
 الحال الذي لا يدسه محال فانا ظاه بلسان الشريعة
 السد الذريعة ثم انا ضله بلسان حال الحقيقة لسوء
 الطريقة فاذا اقلس ومن الخيرة ابليس علم مقابله ومبايعه
 ان محبة الرائفة ومحبة الزائفة فيتحنيه ويجري مجراه
 ويسرى مسراه وهو الذي اردناه لما وضعناه فان ابليس
 وان كان نفعه فكم الله فيه وجري عليه قلم الشقاوة بعدة من

ربهم
 شيطان
 الانس

لقد
 على

الزائفة

لكن

لكن شياطين الانس وابادة الجن اشد باسا واصعب
 مراسا واقتوى وسواسا من وسواس ابليس واسمه من
 في التلبيس ولذلك يداه الله ذكرهم وفخر قراهم فقال
 وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن فانفس
 الى شيطان اميل وهو عليها اقوى واجيد فهم خلفاء
 الشيطان وخلفاؤه واولياؤه والفاؤه وقد وضعف
 كتابي هذا التزيق شمل الفرقين وتزيق ما بين الفرقين
 وسمية تلبيس ابليس ليكشف للنظر فيه عن تلبيس
 ابليس فحتم بين الخسيس والتفيس فاني لما اطلعت
 على كتاب تلبيس ابليس رايت به بين الخسيس فانه يشتمل
 بنقض اولياء الله تعالى والقدح في علاماتهم وزي منافعهم
 وايهام ان الشيطان تسلط عليهم تسلط اغواء واضلال
 والله تعالى يقول ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
 فليت الواقع فيهم والتناقض عليهم نادب معهم بما نادب
 به ابليس معهم حيث قال فيم ترك لا عو بهم اجمعين الا
 عبادك منهم المخلصين علم ان الله خلصا لا يخلص اليهم
 واصقيا لا يصل اليهم وعبادا لا تسلط عليهم وهو اقل
 مقدارا واذن اقتدارا واخف ضرارا ان يكون في مجال الرجال
 ويصول في ميدان الابطال وانما جعلت النساء قنائله
 والوسواس وسائله والاماني دلائله فلا يقع في قنائله
 الاذرعقل ضعيف وراي سخييف وحال كئيف وقد

Copyright © King Fahd University